



كلية الآداب

قسم علم الاجتماع



جامعة عين شمس

التحديث وملامح التغير الاجتماعي في بناء ووظائف الأسرة الريفية
(دراسة ميدانية بمنطقة الجميل/شعبية النقاط الخمس)

**Modernization and social changes features in the
construction and functions of rural family**

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه
من الطالبة : أمباركه ابوالقاسم الذئب

تحت إشراف

د. عثمان على اميمين
أستاذ علم النفس الاجتماعي
 بكلية الآداب
جامعة المرقب

أ.د. إجلال إسماعيل حلمي
أستاذ علم الاجتماع
 بكلية الآداب
جامعة عين شمس

العام الجامعي
2011 -2010

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ
يُغَيِّرُ وَمَا بِأَنفُسِهِمْ ﴿١١﴾

سورة الرعد الآية 11

نَّاٰكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا نُعْمَةً
أَنْعَمَهَا قَوْلَهِي حَتَّىٰ يُغَيِّرُ وَمَا
بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾

سورة الأنفال آية 53

صدق الله العظيم

الإلهاء

إلى روح والدي الطاهرة
الذى علمنى حب العمل
والإخلاص فيه.

وإلى روح والدتي الطاهرة
التي أضاءت دروبى
وعلمتني قيمة التضحيات.
حقاً إن الحياة لا تتوقف
بغياً بهما ، لكنها تستمر
بذكراهما
رحمهما الله وطيب ثراهما.

الباحثة

الشكر والتقدير

أوجه بالشكر والحمد لله عز وجل وأسجد له ليل نهار شاكراً إياه الذي وفقي ومنحي الصحة والعافية والصبر لكي أنهض بهذا العمل الذي استغرق وقتاً وتطلب مني مجهوداً ضخماً جسدياً وعصبياً، ويقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم : من لم يشكر الناس لم يشكر الله .

ودائماً تكون سطور الشكر والثناء في غاية الصعوبة عند الصياغة، ربما لأنها تشعرنا دوماً بقصورها وعدم إيقانها حق من نهديه هذه الأسطر واليوم تقف أمامنا الصعوبة ذاتها ونحن نحاول صياغة كلمات شكر وتقدير للأستاذة الدكتورة (إجلال إسماعيل حلمي) التي كانت بمثابة المرشد والموجه في كل خطوة، كما أتقدم بفائق الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور الفاضل: (عثمان على أمين)، الذي كان بالنسبة للباحثة مثال المربى الفاضل والأخ الودود . بكل فخر واعتزاز شرفت بتوليهما مهمة الإشراف على هذا البحث، وتکبدهما معه مشقته وعناءه خطوة خطوة، فجزاهم الله عن عملهما كل خير.

وإن كان للنجوم أفلاكها .. وللعيوب شذاته .. وللحاج درره وأصادفه .. فإن للتميّز أهله.. ورواده . حري بنا في هذه الوقفة أن نمد يد الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور الفاضل (سعيد أمين ناصف) أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة عين شمس، والأستاذة الدكتورة الجليلة (نجوى عبد الحميد سعد الله) استاذ علم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة حلوان اللذين تقبلما مناقشة هذا البحث، والحكم عليه.

وعميق الشكر والامتنان لكل الموظفين الأفضل بكلية الآداب - جامعة عين شمس- وachsen الدراسات العليا على تقديمهم لكل التسهيلات على أكمل وجه للدارسين. ولا أنسى الشكر العميق لكل المؤسسات في الجماهيرية العظمى التي قدمت لي المعلومات التي ساعدت على انجاز الجانب الميداني في هذا البحث والشكر لأفراد العينة على تعاؤنهم .

وأخيراً لا يسعني إلا أن أتقدم بالثناء والتقدير والعرفان إلى ينبوع عطاء تدفق بالخير الكثير ليروي مسيرة خطواتي ويدعم أساسها وقواعدها.. من أدين لها بالكثير لأنها تمنح دائماً بسخاء دون مقابل: أسرتي الكريمة (إخوتي وزوجي الأعزاء) ، والشكر والحمد لله من قبل ومن بعد الذي وفقي لإتمام هذا العمل المتواضع. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدي لو لا أن هدانا الله .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	ر
أ	الأية	١
ب	الإهاداء	٢
ج	الشكر والتقدير	٣
د	فهرس المحتويات	٤
ى	فهرس الجداول	٥
١	مقدمة عامة	٦
٤	الفصل الأول الإطار التصوري المنهجي للدراسة	
٥	تمهيد	
٥	مشكلة الدراسة	١
٦	أهمية الدراسة	--2
٦	أهداف الدراسة	٣
٦	متغيرات الدراسة	٤
٧	تساؤلات الدراسة	٥
٧	مجالات عينة الدراسة	٦
٨	مجتمع الدراسة	٧
٩	نوع الدراسة ووحدة الاهتمام	٨
٩	كيفية اختيار أفراد العينة	٩
١٠	منهج الدراسة	١٠
١١	نوع الدراسة	١١

الصفحة	الموضوع	ر
11	أدوات جمع بيانات الدراسة	٤٢
12	أساليب التحليل	٤٣
13	وسائل جمع البيانات	٤٤
16	التعديلات التي أجريت على الاستماراة بعد التحكيم	٤٥
16	الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة	٤٦
20	الصعوبات التي واجهت الباحثة	٤٧
22	الفصل الثاني مفاهيم الدراسة واتجاهات التنظير في التغير والتحديث الاجتماعي	
23	أولاً مفاهيم الدراسة	
23	تمهيد	
23	مفهوم التغير الاجتماعي	١
30	مفهوم التحديث الاجتماعي	٢
32	مفهوم الأسرة	٣
35	مفهوم البناء الاجتماعي	٤
37	مفهوم التغير البناء	٥
38	مفهوم الوظيفة	٦
39	مفهوم بناء الأسرة	٧
39	ثانياً اتجاهات التنظير في التغير والتحديث الاجتماعي ذات العلاقة بالأسرة	
39	تمهيد	
40	أولاً النظرية التطورية	

الصفحة	الموضوع	ر
44	نظريّة الدور الاجتماعي	ثانياً
47	النظريّة البنائيّة الوظيفيّة	ثالثاً
49	النظريّة التفاعليّة الرمزية	رابعاً
51	نظريّة الصراع	خامساً
52	الاتجاهات النسائيّة	سادساً
59	نظريّة التحديث	سابعاً
64	الفصل الثالث الدراسات السابقة (تحليل نقيدي)	
65	تمهيد	
66	دراسات في التغيير الاجتماعي	-
75	دراسات في التحديث الاجتماعي	-
81	تعقيب على الدراسات السابقة	-
83	موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	-
85	الفصل الرابع مجتمع الدراسة الميدانية - مع نظرة عامة عن الشعبيّة	
86	تمهيد	
86	الأسرة والحياة العائليّة في المجتمع الليبي	أولاً
88	نبذة عن شعبيّة النقاط الخمس	ثانياً
90	التركيب القبلي لسكان الشعبيّة	-
94	التنظيم الإداري لشعبيّة النقاط الخمس وأهميتها	-
96	أعداد السكان ومعدل نموهم	-
111	موقع منطقة الجميل	ثالثاً

الصفحة	الموضوع	ر
114	التركيبة الاجتماعية والحياة الزوجية	٤
116	دور الموروث التقافي في تشكيل الحياة الزوجية للأسرة في مجتمع الجميل	٢
117	تأثير المكانة الاجتماعية لأسرة الزوجين في الحياة الزوجية في الجميل	٣
120	الفصل الخامس التغير في بناء الأسرة الريفية ووظائفها في ليبيا	
121	تمهيد	
121	الأسرة الليبية	اولا
122	أنماط الأسر الليبية	ثانيا
124	الأسرة الليبية الريفية	ثالثا
125	وظائف الأسرة الريفية الليبية	رابعا
128	بعض الظواهر الاجتماعية في الأسرة الريفية الليبية	خامسا
130	التغير الاجتماعي في المجتمع الليبي	سادسا
132	الأسرة الليبية الريفية في مجتمع متغيرة	سابعا
135	التحديث كنوع من أنواع التغير الاجتماعي	ثامنا
142	الفصل السادس تحليل خصائص العينة وتفسيرها	
143	تمهيد	
143	صدق الاتساق الداخلي	٤
144	الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لعينة الدراسة	اولا

الصفحة	الموضوع	ر
170	الخصائص الاقتصادية والمهنية لأفراد العينة	ثانية
١٧٤	الخصائص الثقافية لأفراد العينة	ثالثة
181	النتائج	٥
183	الفصل السابع عرض وتحليل وتفسير مقاييس الدراسة	
184	تمهيد	
184	التساؤل الأول : ما مظاهر التحديث وملامح التغير في وظائف الأسرة الريفية بمنطقة الجميل؟	١
190	التساؤل الثاني : ما مظاهر التحديث وملامح التغير الاجتماعي والتلفيقي في بناء الأسرة الريفية بمنطقة الجميل ؟	٢
202	التساؤل الثالث: ما مدىوعي أفراد العينة بالجوانب الإيجابية والسلبية للتغير في بناء ووظائف الأسرة الريفية بمنطقة الجميل ؟	٣
207	التساؤل الرابع : ما مظاهر عملية التحديث ومظاهر الثبات في بعض الخصائص البنائية وبعض الوظائف في الأسرة الريفية بمنطقة الجميل؟	٤
216	التساؤل الخامس : ما تقييم إفراد العينة لظروف مستقبل الظروف العامة وحياة الفرد بمنطقة الجميل ؟	٥
223	الإجابة على سؤال : حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقاييس الدراسة	٦
247	استخدام الانحدار المرحلي	٧
260	الفصل الثامن نتائج الدراسة والتوصيات والمقررات	
261	تمهيد	

الصفحة	الموضوع	ر
264	نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات	١
272	الوصيات العام	٢
274	الوصيات الخاصة بمنطقة الدراسة	٣
276	المقترحات	٤
278	المراجع العامة	٥
292	الملاحق	٦

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
	الفصل الأول	4
(1)	توزيع عدد الأسر (الليبية) بكل مؤتمر شعبي بمنطقة الجميل خلال عام 2008	9
	الفصل الرابع	85
(2)	شعبية النقاط الخمس مقسمة حسب المناطق والقبائل والفروع	92
(3)	شعبية النقاط الخمس حسب الفروع والمؤتمرات وال محلات	95
(4)	أعداد السكان ومعدل نموهم في الشعبية لمدة من عام 2004 ±915	97
(5)	تطور أعداد السكان ومعدل نموهم حسب المناطق للأعوام 2004 ±995 ±984 ±973:	99
(6)	توزيع الأسر الليبية في كل منطقة وفروعها حسب درجة استقرار الأسرة للعام 1973	100
(7)	توزيع الأسر الليبية في كل منطقة وفروعها حسب عدد العائلات التزاوجية بها	100
(8)	التوزيع النسبي لسكان الحضر وسكان الريف للأعوام: 1973 ±9841 2004	101
(9)	التوزيع النسبي لسكان الحضر وسكان الريف حسب الفروع	102

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
	عامي: 1973-2005	
104	التوزيع العددي والنسيبي للسكان داخل الفروع وال محلات عام 2004	(10)
105	توزيع الأسر الليبية وغير الليبية المقيمة في منطقة الجميل وإفرادها حسب المحلات عام 1984	(11)
108	يوضح عدد العاملين اقتصادياً بالشعبية	(12)
109	يوضح العاملين بالإداري بالشعبية	(13)
112	توزيع عدد الأفراد وعدد الأسر حسب النوع (ليبيون وغير ليبيين) بكل مؤتمر شعبي بمنطقة الجميل خلال عام 2008	(14)
115	خرائط شعبية النقاط الخمس موضح عليها موقع الجميل	
119	عداد الزيجات وعدد حالات الطلاق في مجتمع منطقة الجميل	(15)
120	الفصل السادس	
143	يوضح مصفوفة ارتباط كل المقاييس الفرعية للاستبيان النهائي	(16)
145	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	(17)
145	توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر	(18)
146	توزيع أفراد العينة وفق متغير مكان الميلاد	(19)

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
146	توزيع إفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية	(20)
147	توزيع إفراد العينة وفق متغير عدد الزوجات	(21)
148	توزيع إفراد العينة وفق متغير السن عند الزواج	(22)
148	توزيع إفراد العينة وفق متغير درجة قربة الزوج أو الزوجة	(23)
149	توزيع إفراد العينة وفق متغير عدد الأطفال بالأسرة	(24)
150	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير نوع الأسرة	(25)
151	توزيع إفراد العينة وفق متغير نوع السكن	(26)
151	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير مدة الإقامة في الجميل	(27)
152	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير درجة التحضر	(28)
153	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير نوع منطقة الجميل	(29)
153	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير تأدية الصلاة	(30)
154	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير صيام التطوع	(31)
154	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير الزكاة	(32)
155	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير المسئول عن اختيار شريك الحياة	(33)
156	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير مدى التغير في شروط الزواج	(34)
157	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير شروط اختيار شريك الحياة	(35)

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
158	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير الرغبة في نوع خلفة الأبناء	(36)
160	يوضح توزيع إفراد العينة وفق متغير الاشتراك في أمور الحياة	(37)
161	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير أسباب تأخر سن الزواج	(38)
163	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير أساليب حل الخلافات	(39)
163	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مجتمع الدراسة	(40)
164	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير نوع العلاقة مع الجيران	(41)
165	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير زيارة الأقارب	(42)
165	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير المشاركة في المناسبات	(43)
166	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير تقديم المساعدات في المأتم	(44)
166	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير طلب الطلاق	(45)
168	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير أسباب الطلاق	(46)
169	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير مشكلات التغيير	(47)

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
	الاجتماعي	
170	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير معوقات التحدث الاجتماعي	(48)
171	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير نوع المهنة	(49)
172	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير عدد ساعات العمل	(50)
173	توزيع أفراد العينة وفق متغير الدخل	(51)
173	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير مصادر الدخل الأخرى	(52)
174	توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي.	(53)
175	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير التعرف على أخبار العالم الخارج	(54)
176	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير الأخبار التي يفضلون متابعتها	(55)
177	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير البرامج التي تُفضل مشاهدتها	(56)
178	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير قضاء وقت الفراغ	(57)
179	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير مكان العلاج	(58)
180	يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغير استخدام الطب الشعبي	(59)